انسب اذا الترك فرع عن معرفة المتروك وليس مرادا ولعل المص راعى
المثل المذكور قال وكم ترك الاول للاخر ولهذا اشار الشاعر الكامل الماهر بقوله
واني وان كنت الاخير زمانه لآت بما لم تستطعه الاوايل
وكم في كلامه خبرية للتكثير ولا ينافيه الاتيان بقد التقليلية فيما قبله
لان المعنى ان الاوايل لم تدرك اشيا كثيرة ظفر ببعضها المتاخرون
وكم لله على خلقه اي المومنين بدليل السجعة البعدية فان النعمة
خاصة بالمومن والحسود اي الحاسد فالمبالغة ليست مرادة لا
يسود اي لا تحصل له سيادة وسببه ان الحاسد كانه ينسب الحكم العدل
للجور ولذا قيل من المتقارب شعر
الا قل لمن بات لي حاسدا اتدري على من اسات الادب
اسات على الله في فعله كانك لم ترض لي ما وهب
والمراد الحسد المذموم وهو تمني زوال نعمة الغير عنه بالاقناع في حل الخ
يشعر بان يكتفي من قنع به عن غيره والقناعة اعز اوصاف الانسان
والمتصف بها اعز الناس كما قال الامام الشافعي رضي الله عنه عزيز
النفس من لزم القناعة الخ لوجهه اي ذاته فلا ملجا منه الا اليه
باللام بعد الميم او بالنون اي من التجا اليه كفاه ومن نجاه من المكروه
لا يقدر احد على اذاه قال والاولى ان يقرا الملجا بهمزة اخره بالمغر
اي لا مفر من الله الا اليه والمنجا بالالف اخره منونا وغير منون
بالنجاة اي لا نجاة من عذاب الله الا اليه اي منه تعالى ولا اعتماد اي
في هذا الشي وغيره وهو حسبي ونعم الوكيل اعترض بان جملة نعم الوكيل
انشائية لانشا المدح وجملة وهو حسبي خبرية ولا يعطف الانشا على الخبر
واجيب بان الواو استينافية او اعتراضية بنا على جواز الاعتراض
في الاخر او ان جملة وهو حسبي انشائية ايضا او ان نعم الوكيل معمول
قول محذوف معطوف على حسبي اي ومقول فيه نعم الوكيل الستر
بالفتح مصدر وبالكسر الشي الساتر بسم الله الرحمن الرحيم الكلام على البسملة

منحصر

منحصر في اربعة مقاصد الاول في البا وفيه اربع مباحث الاول في متعلقها
الثاني في معناها الثالث في حكمة كسرها الرابع في سبب تطويلها المقصد
الثاني في اسم وفيه خمس مباحث الاول في معناه وما يتبعه الثاني
في بيان ان الابتدا بالبسملة مع اشتمالها على لفظ اسم ابتدا بذكر الله
او بغيره الثالث في اشتقاقه الرابع في لغاته الخامس في موجب حذف
الفه خطا المقصد الثالث في لفظ الله وفيه اربع مباحث الاول
في علميته ومسماه الثاني في اصله الثالث في انه عربي او معرب الرابع
في الخلاف في ان الاسم الاعظم هو او غيره المقصد الرابع في الرحمن الرحيم وفيه
مبحثان الاول في لفظهما نوعا واشتقاقا الثاني في علة تقديم الله عليهما
وتقديم الرحمن منهما على الرحيم المتضمنة لبيان معناهما وغيره
وهذا اي كونه فعلا وخاصا وموخرا اولى اذ كل الخ تعليل لكونه خاصا
واما كونه فعلا فلان الاصل في العمل للافعال واما كونه موخرا فليدل
على الاختصاص كما في اياك نعبد واياك نستعين والظاهر انه من قطر الافراد
قال ق ل ولو جعل وجه الاولوية ان ابتدي يقتضي تخصيص التبرك
باول الفعل دون باقيه واولف يعم جميعه به لكان اولى فبين ابتدي واولف
عموم من وجه اه وذكر ان ابتدي واقتتح مترادفان نعم ما جعل
الخ اي يضمر لفظ ما جعل التسمية مبداه فقط ما قيل ما تجعل
التسمية مبداه فعل وهو لا يضمر حلبي اذا حل اي نزل
ومضارعه يحل بضم الحا وكسرها احل بضم الحا وكسرها
مشتق من السمو الخ قال القرطبي من قال ان الاسم مشتق من السمو
يقول لم يزل الله موصوفا قبل وجود الخلق وبعد وجودهم وعند فنايهم
لا تاثير لهم في اسمايه وصفاته وهذا قول اهل السنة ومن قال
مشتق من السمة كان الله تعالى في الازل بلا اسم ولا صفة فلما خلق
الخلق جعلوا له اسما وصفات فاذا افناهم بقي بلا اسما ولا صفات
قال السميني وهذا القول اشنع من القول بخلق القران المحذوفة

اي ان الاسم عين المسمى او غيره اه شيخنا مبلطا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)